

106613 – العمل في البنك الربوي بدون راتب للتدرب على نظام الحاسب والشبكات

السؤال

أتعلم حاليا على نظام للحاسوب مستخدم للشبكات ... ولكن تنقصني الخبرة ... سألت فقيلا لي بأن البنوك تستخدم هذا النظام ... فهل يجوز شرعا للتدرب (دون أجر) في البنوك على الأمور التقنية ... وهل يجب البحث عن مصدر بديل في حالة وجوده (علما أنه من الصعب إيجاد مصدر آخر للتدريب) ... أم لا حرج في ذلك ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

البنوك الربوية لا يجوز العمل فيها ، بأجر أو بغير أجر ؛ لأن العامل فيها إما أن يباشر الربا كتابة أو شهادة ، وإما أن يعين على ذلك بوجه من الوجوه ، والبنك الربوي محل من محلات المنكر العظيم ، تقترف فيه كبيرة من كبائر الذنوب ، ولا يؤمن على من يجلس في هذا المكان أن تحل به اللعنة التي توعد الله بها أصحاب الربا ، كما لا يؤمن على من تدرب في هذا المكان أن تدعوه النفس الأمارة بالسوء إلى مواصلة العمل فيه ؛ لما يجده من المغريات .
ولهذا نقول : لا يجوز العمل ولا التدرب في البنك الربوي ، وعليك أن تبحث عن مكان آخر خالٍ من الإثم ، وستجد بإذن الله .
نسأل الله تعالى لك التوفيق والتسديد .
والله أعلم .